تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة آل عمران - الآيات : 152 - 153

ولقد صدقكم الله وعده إذ تحسونهم بإذنه حتى إذا فشلتم وتنازعتم في الأمر وعصيتم من بعد ما أراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين ، إذ تصعدون ولا تلوون على أحد والرسول يدعوكم في أخراكم فأثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما أصابكم والله خبير بما تعملون

( ال عمران : 152 - 153 )

شرح الكلمات:

صدقكم الله وعده : أنجزكم ما وعدكم على لسان رسوله بقوله للرماة اثبتوا أماكنكم فإنا لا نزال غالبين ما ثبتم مكانكم.

تحسونهم : تقتلونهم إذ، الحس: القتل. يقال: حسه، إذا قتله فأبطل حسه.

بإذنه : بإذنه لكم في قتالهم وبإعانته لكم على ذلك.

فشلتم : ضعفتم وجبنتم عن القتال.

تصعدون : تذهبون في الأرض فارين من المعركة، يقال: أصعد إذا ذهب في صعيد الأرض.

ولا تلوون على أحد : لا تلوون رؤوسكم على أحد تلتفتون إليه.

والرسول يدعوكم في أخراكم : أي: يناديكم من خلفكم إلي عباد الله ارجعوا إلي عباد الله ارجعوا.

فأثابكم غما بغم : جزاكم على معصيتكم وفراركم غما على غم. والغم: ألم النفس وضيق الصدر.

ما فاتكم : من الغنائم.

ولا ما أصابكم : من الموت والجراحات والآلام والأتعاب.